

[892/071] فضل الدعوة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

الدعوة إلى الله [83/62]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

من اخوة في الله وبابناه كرام واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح قلوبنا واعمالنا ويعيننا جميعا المضلة في الفتنة. انه جل وعلا - 00:00:18

غير مسؤول ثم اشكر اخوانی للقائمین على جامعات يوم القری وعلى رأسهم الاخ الفاضل معالي الدكتور راشد الراجح على دعوتهم لهذا اللقاء للتواصی بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى واشكر اخي المقدم على دعواته وكلماته جزاكم الله خيرا وبارك فيه - 00:00:41

قد استأذن معالي الدكتور بواسطة الشيخ حسان في موضوع التصوير واجبـت بـاني اوـي ترك ذلك من بـابـ الحـيـطةـ اـمـلاـ بـقولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـ ماـ يـرـيـكـمـ الـىـ مـاـ لـاـ يـرـيـكـمـ - 00:01:18

قولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ اـنـقـىـ الشـيـهـاتـ فـقـدـ اـسـتـبـرـأـ لـدـيـنـهـ وـعـرـضـهـ وـلـسـتـ اـرـىـ ظـرـورـةـ إـلـىـ التـصـوـيرـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ حـالـ وـانـ كـانـ قد تدعـوـ الضـرـورـةـ مـنـ اـحـوـالـ كـثـيـرـةـ لـكـنـ لـاـ اـرـىـ - 00:01:37

ظـرـورـةـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـاجـتمـاعـ اـذـ يـمـكـنـ نـقـولـ لـكـ الـكـلـمـةـ الـمـحـاـضـرـةـ وـجـوـابـ الـاـسـئـلـةـ مـعـ سـمـاعـ الـحـاضـرـينـ وـفـيـ ذـكـ

الـخـيـرـ الـكـثـيـرـ وـالـاحـادـيـثـ الـوارـدـةـ فـيـ التـصـوـيرـ شـأـنـهـ عـظـيمـ مـقـضـاـهـ - 00:01:53

وـمـوجـبـهاـ خـطـيـرـ لـاـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ اـشـدـ النـاسـ عـذـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـمـصـوـرـوـنـ وـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ منـ صـورـ صـورـةـ مـنـ الدـنـيـاـ كـلـفـ اـنـ يـبـخـلـ فـيـهـ الـرـوـحـ وـلـيـسـ مـنـهـ - 00:02:18

وـقـالـ اـيـضاـ اـنـ لـعـنـ اـكـلـ الـرـبـاـ وـمـوـكـلـهـ وـالـواـشـمـةـ وـالـمـسـتوـشـمـةـ وـلـعـنـ الـمـصـوـرـ وـلـيـسـ هـنـاكـ حـجـةـ وـاضـحةـ عـلـىـ اـسـتـثـنـاءـ التـصـوـيرـ الشـمـسـيـ

مـنـ ظـاهـرـ الـاحـادـيـثـ الـعـمـومـ.ـ وـاـنـهـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ التـصـوـيرـ الشـمـسـيـ وـبـيـنـ التـصـوـيرـ - 00:02:35

فـيـ ظـلـ وـالـمـقـصـودـ اـنـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـمـاـ النـوـوـيـ وـغـيـرـهـ عـمـمـواـ الـاـدـلـةـ وـذـكـرـواـ تـحـرـيمـ التـصـوـيرـ مـطـلـقاـ سـوـاءـ فـيـمـاـ لـهـ ظـلـ وـمـاـ لـاـ ظـلـ لـهـ سـوـاءـ تـصـوـيرـ الشـمـسـ مـثـلـاـ الـمـعـرـوـفـ الـاـنـ اوـ بـغـيـرـهـ مـنـ التـصـوـيرـ بـالـيـدـ وـغـيـرـهـ - 00:03:02

اـلـاـعـنـ الـحـاجـةـ الشـدـيـدـةـ وـالـضـرـورـةـ كـتـصـوـيرـ اـنـتـ كـالـتـصـوـيرـ إـلـىـ الـحـاجـةـ التـابـعـيـةـ الـجـنـسـيـةـ اوـ شـهـادـةـ عـلـمـيـةـ لـاـ تـحـصـلـ اـلـاـ فـيـ ذـكـ اوـ تـصـوـيرـ الـمـجـرـمـيـنـ لـيـعـرـفـوـاـ وـيـقـضـيـوـاـ عـلـيـهـمـ اـلـشـيـاءـ تـشـبـهـ ذـكـ.ـ وـاسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـوـقـعـ الـجـمـيـعـ لـمـاـ يـرـضـيـهـ وـانـ يـصـلـحـ قـلـوبـنـاـ وـاعـمـالـنـاـ جـمـيـعـاـ وـانـ يـمـنـحـ - 00:03:26

اـنـ فـقـهـ فـيـ دـيـنـهـ اـنـ جـلـ وـعـلـاـ جـوـادـ كـرـيـمـ.ـ اـمـاـ عـنـوانـ الـكـلـمـةـ فـهـوـ فـرـضـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ دـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ مـنـ اـهـمـ الـقـرـيـاتـ وـمـنـ اـفـضـلـ الطـاعـاتـ وـهـيـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ - 00:03:53

وـهـيـ مـنـهـجـ الرـسـلـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـسـبـيـلـهـمـ.ـ اللـهـ بـعـثـهـمـ دـعـاـةـ لـلـحـقـ وـهـدـاـةـ لـلـخـلـقـ وـالـعـلـمـاءـ هـمـ الـانـبـيـاءـ وـالـوـاجـبـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـسـلـكـوـاـ هـذـاـ الـمـسـلـكـ وـاـنـ يـلـغـوـ دـعـوـةـ اللـهـ وـاـنـ يـرـشـدـوـاـ النـاسـ إـلـىـ مـاـ - 00:04:13

خـلـقـوـاـهـ مـنـ تـوـحـيدـ اللـهـ وـطـاعـتـهـ فـالـرـسـلـ لـمـ يـخـلـفـوـ دـرـهـمـاـ وـلـاـ دـيـنـارـاـ وـلـمـ يـبـعـثـوـ لـجـمـعـ الـدـرـهـمـ وـالـدـيـنـارـ وـلـكـنـهـمـ مـرـةـ عـلـمـ فـمـ اـخـذـهـ

اخذ بحظ واسع وعلماء الحق هم الرات هم - 00:04:36

وهم خلفاؤهم للدعوة الى الله وتعليم الناس وخلقو له وارشاده الى الحق وبيان طريق السعادة ان يسلك وينطلق الهلاك والشقاء قد دل كتاب الله جل وعلا في مواضع كثيرة على فضل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:58

وانه لا احد احسن قولوا من دعا الى الله قال عز وجل ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين وهذه الآية العظيمة فيها اوضح دلالة على فضل الدعوة الى الله وانه لا احد افضل من الدعوة الى الله - 00:05:24

ومن احسن قولوا فانه استفهام معناه النفي يعني ما معناه لا احد احسن من قوله من دعا الى الله وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام هم افضل الدعاء وخير الدعاء وهم ائمة الدعاء - 00:05:45

ثم بعد ذلك العلماء علماء السنة علماء الحق وهم خلفاء الرسل في الدعوة الى الحق وبيان طريق السعادة والتحريم الضلاله قال جل وعلا ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا - 00:06:03

قل هو عمل صالحا ينبه على امر عظيم وهو ان الداعي الى الله انما تحصل لهذه الخيرية وهذه الافضليه اذا صحب قوله العمل اذا كانت داعية عملا بما يدعوه اليه - 00:06:27

بخلاف من دعا الى الحق وخالف فان هذا يشبه حال اهل النفاق ويصبح ويشبه حال اليهود الذين قال فيه سبحانه وتعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم واتم الله من فعل هذا بقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:06:49

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون والواجب على الدعوة الى الله ان يعلموا ويعملوا وان يكونوا دعاة للحق بالاقوال والاعمال والسيره في جميع الاحوال حسب الطaque المشروع للداعي الى الله ان يكون من اسبق الناس - 00:07:15

الى ما يدعوه اليه ومن ابعد الناس عما تنهى عنه حتى تكون دعوته لها الاثر العظيم المدعويين لكونه دعا بالقول والعمل والسيره. وهذه حال الرسل عليهم الصلاة والسلام. فانهم دعاة الى الله باقوالهم واعمالهم - 00:07:38

والناس ينتفعون من سيرتهم واعمالهم اكثر من الاقوال ويصدقون الاقوال بالسيره ويتأثرون بالاعمال اكثر مما يتأثرون بالقول فينبغي للداعي الى الله والمعلم ان يحرص على ان تكون دعوته قولوا وعملا - 00:08:02

وطلاب العلم هم طلاب العلم الان والمعلمون غدا وهم دعاة الى الله بحال الطلب وبعد التخرج واهلوهم واخوانهم والعارفون بهم ينظرون اليهم ويتأسون باعمالهم واقوالهم ويتأثرون بذلك فالواجب على اهل العلم - 00:08:27

يعنوا بهذا الامر وان يجتهد في دعوة الناس الى ما خلقوا له من توحيد الله وطاعته وان يصبروا على ذلك. ولا سيما في هذا العصر عصر الغربة فان الان العالم - 00:09:00

بغربة عظيمة لقلة الدعوة الى الله وقلة اهل العلم والعمل من اهل السنة والجماعة في غالب الدنيا فتعين على اهل العلم وال بصيرة من اهل السنة والحق تعين عليهم ان يعنوا بالدعوة وان يحرصوا عليها غاية الحرص - 00:09:24

من شدة الضرورة اليهم وقلة من يقوم بها فيسائر البلدان مما قد علم ان كثيرا من الدول العالمية التي يوجد فيها المسلمون قل ان تجد فيها العلماء العارفين المعروفيين بالعلم والفضل - 00:09:48

عقيدة اهل السنة والجماعة وهذا من المصائب العظيمة وما يوجب على طلبة العلم ان يجتهدوا في القيام بهذا الواجب وان يحرصوا على ان يواصلوا جهودهم في تحصيل العلم حتى يقوموا بهذا الواجب وحتى يبلغوا رسالة الله بين عباد الله - 00:10:21

فالعالم كله باشد الضرورة الى في الدين والى تعلم العلم من اهل العلم ولا سيما بعد افتتاح البلاد الشيوعية والهزام الالحاد والحمد لله المسلمين في اشد الضرورة في بلاد الشيوعية - 00:10:47

الى من يعلمهم ويأخذوا بآيديهم الى الحق. ويبصرهم بالعقيدة السليمة ويعلمهم كتاب الله ويوضح لهم ما يحتاجون اليه حتى يعبدوا الله على بصيرة وحتى احذروا ما حرم الله عليهم على بصيرة - 00:11:14

فالعالم شرقه وغربه وجنوبه وشماله في اشد الضرورة الى الدعوة الى الحق فالواجب على اهل العلم في كل مكان ان يشمروا عن سائر الجد وان يصبروا على قيام الدعوة وان يساهروا من اجلها - 00:11:37

ويتحملا في ذلك ما استطاعوا من المشقة اداءا لهذا الواجب ورحمة للعباد وحرضا على انقاذهم من النار وعلى توجيههم الى ما

خلقوا له من توحيد الله وطاعته والتمسك بشرعه وسمعت فيما قرأه الطالب - 00:12:02

قوله تعالى وتكن منه امة يدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون له سبحانه بانهم المفلحون بهذه

الجملة العظيمة الاسمية المقتضبة للحصر كانهم لا مفلح غيرهم وهذا يدل على - 00:12:27

ايضا كان الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان اهلها هم المفلحون على الكمال وان تكون منه امة من طائفة منتسبة مهتمة

بهذا الامر. وهذه الاية من ادلة انه ان الدعوة فرض كفاية. اذا - 00:12:49

قام بها من يكفي سقطت عن الباقين. مم. لكن اين يكفي الان اين من يكفي هذا العالم فالامر عظيم والحاجة ماسة وشديدة والضرورة

من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:13:09

كل واحد منا مسؤول عن هذا الواجب العظيم على حسب علمه في اهله وفي جيرانه وفي زملائه وجلسائه يدعوهم الى الله يعلمهم

يرشدهم يأمرهم بالمعروف ينهاهم عن المنكر ولو ان كل واحد منا قام بهذا الواجب في اهله وفي جيرانه وفي زملائه وفي جلسائه وفي

اي مكان يكون لكان الخير عظيما - 00:13:28

ولا كانت الفائدة عظيمة ولقل الشر وكثرة الخير الواجب الانتباه لهذا الامر والحرص عليه اينما كنت يا عبد الله وانتم الان طلاب العلم

راغبون في العلم فالواجب عليك الواجب عليكم عظيم على قدر العلم الذي عندكم - 00:13:57

وعن قريب ان شاء الله يتخرجون وتحملنا الرسالة على نسبة اكمل واوجد فالواجب ابليس اخلاص النية لله سبحانه والحرص على

الدعوة والتعليم كل على قدر طاقته وعلى قدر علمه لا يكلف الله نفسها الا وسعها - 00:14:23

كما قال عز وجل واتقوا الله ما استطعتم ويقول سبحانه لا يكلف الله نفسه الا وسعها ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بها

رفعتم بما استطعتم ويقول جل وعلا في كتابه العظيم ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:14:45

الحسنة وجادلهم والتي هي احسن هذا الطريق وهذا اسلوب الدعوة بينه الله جل وعلا بهذا التفصيل بالحكمة بالعلم قال الله قال

رسوله فيجد للناس الدعوة بغير علم لابد ان يكون الداعي على علم - 00:15:04

كما قال الله سبحانه قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة وال بصيرة هي العلم وهي الحكمة قال الله وقال الرسول يبين للناس ما

او ضحه الله في كتابه وما جاء به رسوله عليه الصلاة والسلام من الاحكام - 00:15:24

ولا سيما اساسها توحيد الله والاخلاص له. هذا اساس الدين واساس الملة وكذلك بيان الشرك بانواعه والتحذير منه لانه ضد التوحيد

ثم بقية الاحكام من صلاة وغيرها فالداعية الى الله يتولى حاجة الناس - 00:15:44

وما قد يجهلون في كل بلد وكل قرية وفي كل مجتمع على حسب الحال اذا كان في بلد او مجتمع يجتهدون التوحيد وعندهم

الشرك الایتام وصرف همته لهذا الامر العظيم - 00:16:04

بيان التوحيد وادلته وحقيقة وبين الشرك حقيقته وادلته حتى يدخلوا في الاسلام وحتى يخرج من هذا اهم واجب واعظم واجب

واذا كان في مجتمع تخفى عليه فيه انواع من الشرك الاصغر - 00:16:26

او معاصي قد فسدت فيهم اعترف بذلك وصرف الا كلامه في ذلك وهكذا اذا كان في المجتمع قد شاعت بينهم البدع. الاعتناء بذلك

واوضح لهم بدعة وبين حقيقتها وحذر منها - 00:16:47

كل مقال والداعي الى الله من الطبيب كالاطبا يتلمس الدعاء حتى يطبع عليه الدواء اذا عرف الداء والدواء ثم وضع الدواء

على الداء مليء باذن الله كما في الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم لكل داء نوى - 00:17:05

والى فاذا اصيب دواء الداء بدأ باذن الله فربنا وجهنا قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربه الحكمة سبيل ربنا هو هو توحيده ودينه

والاسلام هو الایمان والهدى وطاعة الله ورسوله هو البر والتقوى هذا هو - 00:17:27

الله يسمى سبيل الله الاسلام يسمى سبيل الله ويسمى الاسلام ويسمى الایمان ويسمى الهدى ويسمى التقوى ويسمى دين الحق الى

غير ذلك كذبات معناها واحد فالاسلام هو دين الله الذي بعث به الرسل وانزل به الكتب وهو الایمان وهو الهدى ولقد جاء من ربهم

الهدى وهو التقوى يا ايها الناس اتقوا - 00:17:48

وربهم وهو البر ولكن البر من اتقى من الابرار في نعيم الى غير هذا من الاسماء فالمقصود ان الداعي الى الله يوضح سبيل الله للادلة
قال الله جل قال الرسول كذا ثم يوضح معنى الآيات والاحاديث - 00:18:17

ثم مع ذلك الموعظة الحسنة اذا كان المقام يحتاجها لان عندهم شيء من الجفا او الغفلة يعظهم ويدركهم حتى يقبل الحق حتى
يتزموا به حتى يستقيموا عليه الجذاب التي احسن لاداءات الحاجة اليه - 00:18:38

فان المدعويين قد يكون عندهم شبه فيحتاجون الى ازالتها بالادلة والجدال والتي هي احسن وهكذا قال جل وعلا في نواة اهل الكتاب
قال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. وهم اهل الكتاب اليهود والنصارى - 00:19:00

يدعون الى الله ويجادلون بالتي هي احسن عند يرى بالشبه الا من ظلمه ولهذا الا اللي ظلمونهم الظالمون لهم شأن اخر لكن ما داموا
لم يظلموا فارشدتهم الى الحق ودلهم عليه وهكذا بقية الكفرة - 00:19:23

بالدعوة الى الله بالحسنى للايضاح بالادلة الحسنة والتي هي احسن مع اللين والرفق قال الله جل وعلا لكتابه العظيم فيما رحمة من
الله لن تلاه. يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله بسبب رحمة من الله لن تلاهم - 00:19:42

اعلنت للمدعويين ورفقت بهم ولم تشتد عليهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك هكذا يكون الداعي الى الله رفيقا حليما
لينا ولو مع الكفرة حتى يقبلوا الحق حتى يخضعوا للحق حتى يلينوا - 00:20:06

حتى يطمئنوا لسماعه وقبوله وقال الله في قصة موسى وهارون لما بعثهما الى فرعون تقولوا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ومه
فرعون رأس الشر الذي قال انا ربكم الاعلى - 00:20:30

يقول الله لنبيه ورسوليه موسى وهارون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه
وسلم في الحديث الصحيح ان الرفق ليكون بشيء اسانه. ولا ينزع من شيء الا شانه - 00:20:55

ويقول صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله وفي الحديث ايضا يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم عن
عائشة رضي الله عنها يقول صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر من امر امتی شيء - 00:21:16

ورفق بهم فارفق به اللهم من ولي من امر امتی شيئا فشق عليهم فاشقق عليه هذا امر عظيم الدعاة الى الله من اولى الناس من الرفق
ومن احق الناس بالرفق - 00:21:34

لأنهم يدعون يدعون جاهلا ويدعون امراً ويدعون تاجرا ويدعون صاحب هوى ويدعون صاحب بدعة ويدعون منافقا
ويدعون صاحب اغراض لابد من الرفق والصبر لابد من صبر وحكمة ورفق في الدعوة ومخاطبة والتي هي احسن - 00:21:53

حتى تدخل كلماتهم الى القلوب وحتى تقبل عليها الاسماع وحتى يطمئن اليها المستمعون ويحصل بذلك الخير الكثير والله جل وعلا
في كتابه العظيم شرف العلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله الى بصيرة - 00:22:19

انا ومن اتبعني فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هم الدعاة الى الله على بصيرة هل يجوز للمؤمن ان يدعو على جهل اي انسان
ليس عنده بصيرة لا يتكلم فيها - 00:22:45

الا في علم ولو كان اعلم الناس ولو كان من الصحابة لابد يتوسط تكلم عن علم وما جهله يقول فيه لا ادرى ليس بعيوب ان يقول لا
ادرى الواجب ان يتأمل ويتبصر فيدعوا الى الله فيما يعلم - 00:22:59

قل هذه سبيلي ادعو الله انصره وما جهله ترك الكلام فيه وان سئل قال لا ادرى ولا مانع من ان يعد يقول امھلوني الى يوم كذا الى
المحاضرة الندوة الاتية الى - 00:23:21

ويوم كذا حتى انظر والتمس هذه المسألة بادلتها وافيدكم بعد ذلك المقصود ان علينا جميعا عن اهل العلم في كل مكان في هذه البلاد
المملكة العربية السعودية وفي غيرها. الواجب على العلماء وعلى كل - 00:23:37

بقدر علمه حتى النساء واجبها عظيم على حسب علمهم الواجب على الجميع الدعوة الى الله والعمل بما يعلمون يبدأ بنفسه
ويحاسبها ويواجهها حتى يعمل بما عنده من العلم وحتى يكون اسوة صالحة في اقواله واعماله وسيرته في بيته وشرائه بين اهله -

بين زملائه في سفره في اقامته في صلاته في جميع احواله يكون قدوة يتحرى ان ينفذ علما في نفسه ويطبق افق علمه على نفسه حتى يتأسى به في الخير وفي الودع عن الشر - 00:24:25

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما تفعلون ومن احسن قولًا من دعا الى الله وعمل صالحًا وهذا يوجب على طالب علم ان يؤسس نية صالحة في طلبه للعلم وان يطلب العلم ليعلم ويعمل ويعلم الناس ليعلم وليعمل - 00:24:41

ويعلم الناس تكون له نية صالحة الناس في حاجة اليه بل في ظرورة فليؤسس نية صالحة في طلبه للعلم وتفقهه في كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ولبيداً بنفسه اينما كان ولبيداً باهله اهل بيته - 00:25:05

باخوانه بزملائه بغير انه يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها النار وانفسهم واهليكم هذا خطاب للجميع. يا ايها الذين امنوا يظهر فيهم العلماء - 00:25:27

يذكر بهم الرسل يذكر فيهم من بعدهم اخر في الاية الرسل جميعهم كلهم مأمورون بهذا وعلى رأسهم خاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام وهم رأس المؤمنين وهم رأس الاتقياء وهم رأس الدعاة وهم رأس العلماء - 00:25:51

ثم بعد ذلك العلماء الامثل فالامثل والواجب على كل عالم وطالب علم وكل مؤمن ان يعتني باهله ونفسه حاسبوها ويلزمها بالحق ويواجهها في ذلك ويجهاد اهله ويعلمهم وقال عن نبيه ورسوله اسماعيل عليه الصلاة والسلام - 00:26:09

واذكر في كتاب اسماعيل يعني ابن ابراهيم انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاحة والزكاة وكان عند ربه معطيا وامر نبيه محمد عليه الصلاة بذلك وهو افضل الخلق فقال وامر اهلك بالصلاحة واصطبر عليها - 00:26:34

فانت يا عبد الله انت ايها المعلم ايها العالم ايها الطالب ايها المؤمن انت مأمور ان تقي نفسك وان تجاهدها وان تقي اهلك عذاب الله حسب طاقتكم بالدعوة والتعليم والتأديب اذا استطعت كما تؤدب اولادك - 00:26:57

واخوانك الصغار تؤدبهم اذا دعت الحاجة الى ذلك بالادب الذي يعينه على الخير ولا يضره ولهذا في الحديث الصحيح الرسول صلى الله عليه وسلم قوموا ابنائكم سمعوا واضربوهم على هذا عسر - 00:27:20

وفرقوا بينهم في المضاجع الدعوة الى الله تحتاج الى صبر وجهاد للنفس كما تحتاج الى علم وبصيرة لابد من هذا وهذا فالمؤمن يصبر ويتحرى الحق ويجهد في ان يقي نفسه ويقي اهله - 00:27:39

عذاب الله كما الناس جمیعا عذاب الله حسب طاقته والله يقول سبحانه والذین جاهدوا فینَا لنهیئنہم سبلہم وان الله لمع المحسنين هذا عام یعم المؤمنین جمیعا والمؤمنات والذین جاهدوا فینَا ان جاهدوا انفسهم - 00:28:03

وجاهدوا اعداء الله وجاهدوا الشيطان جاهدوا الهواء جاهدوا العصاة الاية المطلقة والذین جاهدوا فینَا ما قال انفسهم حذف المفعول ربک حکیم علیم جل وعلا حدث المفعول في الاية حتى تعم الاية - 00:28:35

ما قال جاهدوا الكفار او جاهدوا انفسهم قالوا الذي جاهدوا فینَا فيعم في هذا الكفار وجهاد النفس وجهاد العصاة وجهاد الشيطان وجihad الھوی والذین جاهدوا فینَا في الله مھوب لاجل حظ عاجل او للرياء لا تحدی نفسه لله يهدف الله في سبیله یرجو یرحمته یخشی عقابه - 00:28:56

لنهیئنہم سبلہم وعدہم ان الله یهدیہم سبیلہ سبھانہ وتعالی اذا جاهدوا فیه وبدلوا وسعہم والله یهدیہم سبیلہ ویوفقہم ویعنیہم ویرشدہم حتى یلزمو الحق وحتی یستقیمو علیه ولا شک كما تقدم ان هذا جهاد يحتاج الى العلم والصبر والرفق - 00:29:26

لابد من العلم لابد من صبر لابد من رفق المجاهد يتحرى نجاح جهاده يتحرى الاسباب التي بها نجاحه في دعوته للكفار بدعوته يعصى في امره بالمعروف في نهي عن المنكر في دعوته لاهله وجيرانه واولاده في دعوته لزملائه - 00:29:51

بصر الاب متجرى الالفاظ المناسبة والاواقعات المناسبة لعله ينجح ويقول جل وعلا في كتابه العظيم وان تصبروا وتنقوا لا یضرکم کیدہم شینا کید الكفار وہکذا کید العصاة من باب اولی - 00:30:15

مع الصبر والتقوى یوفق الله العبد ویعنیه وینجحه ویقیه شر الاعداء وفي هذا المعنی يقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم

اولياء بعض نأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطیعون الله ورسوله - 00:30:35
فالامر بالمعروف هو الدعوة الى الله دعوة لكن معها عناية في زلالة المنكر حسب الطاقة واقامة المعروف حسب الطاقة
فاما اطلق الامر اطلاق الدعوة دخل فيها الامر الثاني - 00:30:57

واذا جمع كما في قوله سبحانه ولا تكن منكم امة على خير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر فسر كل من الناس فالدعوة للبلاغ
والاوروي ان المنكر بلاغ معه عناية معه حرصا على ازالة المنكر باليد او باللسان - 00:31:17
او بالقلب على الاقل مع اقامة المعروف فهتب الطاقة بالفعل حسب الطاقة اما الدعوة والمطلقة فهي البلاغ والبيان عن الله من الحال
والحرام بين الواجبات بينما شرعه الله فاما مات كان معه الحرص ومدروس في ازالة المنكر واقامة المعروف دعوة معها امر
ونهي - 00:31:36

واذا اطلق الدعوة دخل فيها ذلك اخلف يامر بالمعروف بالمنكر واذا اطلق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دخل فيه دخلت فيه
الدعوة من باب اولى كما في سورة البراءة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:32:03
يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر الاية وكما في قوله سبحانه كنتم خيرا ماما اخرجت للناس الامر بالمعروف وتنهى عن المنكر تدعوني
الله يرشدون اليه مع الامر والنهي بلاغ معه امر نهي بلاغ للدعوة - 00:32:20
وهي شاب ومع ذلك معهم الامر الاكيد بالمعروف والنهي عن المنكر حسب الطاقة والله المسؤول ان يوفقا واياكم للعلم النافع والعمل
الصالح وان يثبت بنا جميعا صراطه المستقيم وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان
يصلح - 00:32:39

قادة المسلمين في كل مكان. نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يصلح قادتهم وان يولي عليهم خيارهم. وان
يعيذهم من شرارهم انه جل وعلا سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. اللهم صلي عليه
وعلى الوجه الذي يرضيه عنا انه سميع مجيب. اللهم امين - 00:33:03

سماحة الشيخ الوالد جزاكم الله خير الجزاء وبارك فيكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يهدينا للعمل به اجمعين
سماحة الشيخ فوصلني عدد كبير من الاسئلة اه لا يتسع الوقت لقراءتها جميعا ولكن ان اذنتم لنا ان نختار نعم الاهم فالاهم جزار الله
جزاك الله خير. اه السؤال الاول - 00:33:39

يقول فضيلة الشيخ الوالد حفظه الله عز وجل اني احبك في الله حبا لا يعلمه الا الله عز وجل. ما حكم طلب العلم اولا احبك الله الذي
اهفتنا له يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:57

في الحديث الصحيح سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعوا على ما تفرق عليه - 00:34:16
ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه ورجل ذكر
الله خاليا لما عند حد فاضت عيناه - 00:34:33

البكاء من خشية الله متفق على صحته هذا الحديث العظيم الجليل يدل على ان من السبعة يظلهم الله في ظله من تحابا في الله
المتحابون في الله من اي جنس وفي اي بلد وفي اي مكان وفي اي عصر هم داخلون بهذا الحديث العظيم - 00:34:47
ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر يقول الله عز وجل يوم القيمة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلهم في ظلي يوم لا
ظل الا ظله. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:35:07

اما ما يتعلق بطالب العلم الواجب على طالب العلم ان يحرص على طلب العلم وان يتဖقه في الدين وان يجتهد في ان يعرف احكام
الله الواجب ان تعرف ما اوجب الله عليك وما حرم الله عليك - 00:35:22
هذا هو الواجب كل انسان يلزمته ان يتعلم ما لا يسعه جهله مما اوجب الله عليه وحرم عليه اما التوصل بالعلم وان الاحكام الشرع

فهذا فرض كفاية كما فهو مقرر لاهل العلم فرضوا كفاية - 00:35:41

اذا قام من يكفي سقط عن الباقيين. ولكن اين من يكفي الان اين من يكفي الواجب على من رزقه الله التفرغ لطلب العلم ان يهتم بهذا الامر وان يواصل وان يعتني من الجامعة الى تخصص - 00:35:58

لان ذلك اكمله العلم وابلغ في قبول الدعوة كل من كان مؤهله اكبر كان اقرب الى التأثر بدعوته ان اخلص الله نيته. ثم هو احוט رغم المزيد من العلم وال بصيرة - 00:36:17

فمن يسر الله له طلب العلم يرتبط بهذا الشيء وليفرح بهذا الشيء كما قال الله سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ولا شك من فضل الله ان يسر له طلب العلم - 00:36:35

واختارها لطالب العلم ومن رحمته لكي يسر الله لك من يعلمك من اهل السنة فاحفظ افرح بهذا واحمد الله عليه وواصل واصل الطلب واصبر وصابر واحفظ وقتك احفظ الوقت فيما يتعلق بالدروس والعنایة بها وتذكرة قبل ان تأتي الى - 00:36:53
المدرس وبما يتعلق بالمطالعة في بيتك ومع زملائك وبما يتعلق بالقرآن والعنایة به والاكثر من تلاوته وحرم ما تيسر منه وفيما يتعلق بالعمل لان العمل يعين على العلم. ويسبب التوفيق - 00:37:16

اذا كنت يحرص على العمل في العلم ويحرص على النوافل وانواع التطوعات كان هذا من اعظم الاسباب في توفيق الله الاجر نعم له سؤال اخر يقول اجد في نفسي اذا خلوت هوى وشهوة فما تتصحني حفظك الله - 00:37:34

انصحك بان تتذكر المقام بين يدي الله وانت مسؤول عن جوارحك كلها هل صمتها وحفظتها ومنها عينك واذنك ولسانك ويدك ورجلك واعظمها قلبك فعليك ان تصونه عن الهوى المحرم اذا شغلت قلبك بذكر الله والتفكير فيما اوجب الله عليك وبتذكرة القرآن وفيما يلزمك من طاعة الله ورسوله فهذا - 00:37:55

شغل شاغل عن الميل الى ما حرم الله. نعم يقول لا اصلي الوتر وكذلك قيام الليل فما تتصحني حفظك الله؟ انصحك بان تقوم من الليل ما تيسر فهو الصالحين قبلنا وهو خلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:40
او خلق الاخيار من عباد الله. كما قال جل وعلا في وصف عباد الرحمن بسورة الفرقان والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. يبيتون وقال فيهم ايضا تتجاذب جنوبهم عن المضاجع مواضع المراديون يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:39:02

خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جراء بما كانوا يعملون. يتذرون المضاجع للتهجد. خوفا من الله ام بثوابه؟ وينفقون ايضا من اموالهم مع الصلاة والعبادة ينفقون في وجوه الخير. ويواسون الفقراء والمحاويج - 00:39:28
ويساعدون الفقهاء من طلبة العلم ويسعون في كل خير بالنفقة التي يستطيعونها وقال جل وعلا يا ايها المظلوم قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه - 00:39:54

وقال في وصف المتقين في سورة الذاريات كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون فعليك خلق الرسول صلى الله عليه وسلم وخلق الاخيار ولو قليلا ولو قليلا. اقله ركعة بعد العشاء بعد صلاة العشاء. صل ما يسر الله - 00:40:14
بعد العشاء بعد راتبة العشاء ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك او في وسط الليل قبل ان تنام او في اخر الليل وافظه اخر الليل
لمن استطاع - 00:40:36

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم من خاف الذي يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخر الليل فالليوم في اخر الليل فان صلاة اخره مشهودة وذلك افضل رواه مسلم في الصحيح. وهذا تفصيل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:53

وكذلك يقول صلى الله عليه وسلم ما رواه ابو ايوب حق يقول اوتر بخمس فليفعل من احببت بخمس فليفعل ومن احببت بثلاث فليفعل ومن احببت بوحد ما يفعل وكان يوتى باحدى عشرة صلوات الله عليه وسلم وربما اوتر بثلاث عشرة هذا هو الغالب وربما اخرج في بعض الاحيان بسبعين او بتسعم او بخمس او بثلاث - 00:41:14

ركعة او يتركها من اخر الليل وقد اوصى ابا هريرة او النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة وابا الدرداء من الوتر قبل النوم. وقال

العلماء لعل ذلك ان لأنهما يدرسان العلم قبل النوم - 00:41:45

ويخشيان الا يقوما في اخر الليل اما من طمع ان يقوم اخر الليل فهو افضل نعم. اه سؤال طويل اه خلاصته يقول ان احد الباحثين
قام بعمل بحث حول الغناء والات العزف وقال ان رأيه قد استقر على ابحة ذلك - 00:42:04

كله فما هورأي سماحتكم؟ هذا فيه تفصيل اما الشعر العربي نظيف فهذا لا بأس به اذا كان معناه الدعوة الى الله او تشجيع التشجيع
على كرم وجود والامانة الطيبة او الجهاد او هجم الاعداء او الحث على الجهاد او نحو ذلك مثل ما كان يفعل حسان - 00:42:26
وكعب ابن مالك وعبدالله بن رواحة وغيرهم هذا امر مسلم. وهكذا النشيد فيما ينصر الحق كما كان النبي بعض الصحابة لما كانوا
يحفرون الخندق وفي بناء مسجده صلى الله عليه وسلم. اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. وانزل السكينة علينا وثبت
باقدامنا - 00:42:56

اما اذا كله طيب اما الاف الملاهي هو الغنى المعروف اللي يشبه غنى النساء بالتفتح والحان النساء هذا محرم. عند جمهور اهل العلم
ذهب قلة الى جواز الشيء البسيط منه ولكن اكثراهم من اهل العلم على تحريم مطلقا. واذا كان يدعوا الى الخمر او - 00:43:18
والزنا والفواحش حرم بالاجماع لكن اذا كان صيغته تدعو الى شهوة النساء والى المعاصي حرم ذلك واذا كانت باصوات النساء حرم
ذلك لان الله قال فلا تخضعن بالقول فيطمعن الذي في قلبه مرض. فيحرم على الرياء سماعه - 00:43:45

اما بينهن فلا بأس بين النساء في العرس لا بأس كان يفعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع الدف او في ايام العيد لجواري
والاشعار التي لا فيها محظوظ كما قال - 00:44:06

عاشرة باشهر الانصار في يوم عيد وقال انه يوم عيد وامر الصديق ان دعاهم ما هذا لا بأس به وقال ابن الصلاة اجمع العلماء على ان
الغنى مع بعض الله وهو محرم بالاجماع - 00:44:21

وانما الخلاف اذا كان الغنى فقط ليس معه شيء والجمهور رأى تحريم مطلقا من الذي يخطو من النساء او من الرجال على طريقة
النساء اما الاشعار العربية بلغة العرب والوعود العرب فهي ما فيها خلاف. جائز وجعله حسان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم.
وفعله كعب بن مالك - 00:44:40

وبعثه الرضاعة وهكذا النشيد الصالح الذي يدعو الى الخير بين الرجال كما فعلوا فيه يوم الخندق قالوا في لا يجوز الخلط والتلبيس
نعم. اما على المذاهب فكلها محرمة. العول والكمال - 00:45:06

والموسيقى والطبل فيها تفصيل كلها منكرة نعم انا رجل ميسور الحال والحمد لله وقد اقرضت رجلا غير مسلم ببعضها من المال
مع العلم ان لي بعض الاقارب والارحام هل كتبنا في هذا - 00:45:26

رجالة مستقلة لها مدة طويلة توزع واوضحنا فيها الاadle بالتفصيل قاتل ارجو ان تنشر قريبا في الصحف لاجل كمال الفائدة وكذلك
تطبع وتوزع ان شاء الله طبعت مرات كثيرة وزعت مرات كثيرة لكن الحاجة ما سهلة - 00:45:45

يعني لا ايضا توزيعهم في كل مكان نعم. جزاكم الله خيرا. نعم. يقول ابني كلما تعلمت علم ثم مضى عليه وقت معين نسيت ما تعلمت
فهل هذا مبرر لي؟ لاترك لطلب العلم؟ لا لا ليس بمبرر عليك ان تجتهد ولا - 00:46:08

ايأس وان تستمر في طلب العلم والتحفظ والمذاكرة وابشر نفسك ناسخ ان تكون اصبحت بمعصية اقمت عليها فحاسب نفسك وتب
الى الله من المعاصي وجاهد واشكر ربك التوفيق وابشر بالخير فالانسان قد يصاب بمعصية اصر عليها - 00:46:28

من علم كثير. فعليك ان تتوب الى الله وان تحاسب نفسك وان تجتهد في الدراسة والمذاكرة مع بعض زملائك الطيبين والاسئلة في
الاوقيات المناسبة اوقات فراغ القلب من ليل او نهار وابشر بالخير لا تيأس. الله يقول ولا تيأسوا من روح الله. نعم - 00:46:48

ما حكم شرب الدخان والشيشة وكيف يترکها اذا كان لا يستطيع ذلك اشرب الدخان بانواعه منكر في مضارع عظيمة ترك ذلك يحتاج
الى عزم والى قوة من الرجل الرخامة والرخامة ما تنفعه. له القوة - 00:47:08

صدق مع الله واذا صدق اذنب الله نعرف ذنب غفيرا تركوه يشربونه وتركوه صدقا وتركوه ولم يضرهم ذلك ثلات اربع ومنتهاية لابد
من صدق لابد من تعاطي الاسباب التي نشغل عنه ومن ذلك عدم مجالسة من يتعاطاه - 00:47:31

اما اذا جلستهم جروك اليه. لكن من الصدق ان لا تجالسهم. وان تبتعد عنهم وان تجتهد في مراقبة الله بعدم العودة اليه وان تتعاطى الاسباب التي تحول بينك وبين ذلك. من كل الوجوه. وابشر بالخير. مثل ما ان الخمار - 00:47:51

اذا اعتاد صعوبة عليه ترك فالواجب ان يكون الانسان قوة وشهامة ورجولة تدعو الى الصبر والجد في ترك ما يضره وما حرم الله عليه ولا يميل مع الناس البطالة مع الهوى مع الشيطان ونواب نسأل الله السلامة. نعم. اه فضيلة - 00:48:11

شيخ عبد العزيز بن باز اني احبك في الله. اني اجد وقتا كبيرا ولا ادري ماذا افعل واحبس واجلس مع اخوة لي في الله ونمزح ونحو ذلك تذكر تذكر ان الوقت من ذهب بل اجز من الذهب. الوقت اعز من الذهب - 00:48:34

فاحرص على حفظك ولا تشغله بالسؤال الباطلة والاحاديث التي لافائدة فيها. لا مع زملائك ولا مع غيرهم. احفظهم ولا تصلح الوقت الا فيما ينفعك الوقت له شأن عظيم تحفظه في قراءة القرآن والاستفادة من تلاوته قراءة الاحاديث قراءة متون وتكرارها المتون الى عندك - 00:48:54

التوحيد بلوغ المرام الحديث الالفية والمتون الفقهية التي عندك. المتون التي احرص عليها. كررها واحفظها طالع من المسائل راجع كلام اهل العلم راجع الاحاديث التي تحتاج الى حفظها او تنسى بعضها حتى - 00:49:23

احفظها راجعي الشروح فيما اشكل عليك لكن مع الزملاء الطيبين الحريصين واحرص على صحبتهم حتى تكون اوقاتكم محفوظة اما اذا تساهلت ضاعت الاوقات ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 00:49:43

سائل يقول ما حكم استعمال جلد الثعبان؟ لعله يقصد في الزيينة والحقائب وما اشبه ذلك اهل العلم اختلفوا في ما يظهره الدماغ ذهب قوم الى ان الدماغ يظهر كل الجنود الثعبان والاسود والذئاب وغير ذلك - 00:50:01

واحتاجوا بحديث اذا بلغ الطهر وقال اخرون يختص ما كان مأكل اللحم خاصة قالوا والايام في اللغة كما قال النظر بن سمير الايام يدمى يأكل لحمه خاصة وقالوا يقول صلى الله عليه وسلم زكاة الاديم زكاة الاديم دماغه - 00:50:21

هذا يدل على ان الدماغ انه يفعل ما يؤثر فيما تنفع فيه الزكاة بخلاف الاسود والنمور والكلاب والثعالب هذى محمرة فكما انها محمرة جلودها كذلك لا تطرد الدباغ فالمقام مقام شبهة والارجح ان الدماغ يؤثر بيته لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للناس - 00:50:57

لما قال طهورها ولما رأى امرأة عندها شاة ميتة فدمغتموه هذا يدل على ان المراد ما يتعلق بحيوانات التي تتجسس جلودها وهي الابل والبقر ونهر ونحوها. اما التي في الاصل الخبيثة ونجسة - 00:51:27

كعالن والاصول والنمور هي على اساس على اصل نجاسته هذا هو القول هو القول الاحوط والارجح من حيث الدليل خلافية بين اهل العلم نعم. يقول سماحة الشيخ الوالد اني احبك في الله - 00:51:58

كنت قد اجرته على بنك يتعامل بالربا واعلم ذلك. آآ وعندما علمت جعلتهم يتركونه فهل المال الذي اخذته مقابل جلوسهم فيه حرام التأجيل على البنوك لا شك انه في نواة مساعدة وتعاون عليهم والعدوان - 00:52:18

مثل التأجير على من يبيع الخمر او يهود او ما اشبه ذلك. ولا يجوز التأجيل على من ينتفع بالمؤجر في الحرام فالذي يظهر لي ان هذه وجوه البلد واعمال الخير - 00:52:41

من الجهاد الافراد مثل دورات المياه مثل فقراء والمهاوين مثل المحتججين للزواج من الفقراء منهم من دون ان تعلمهم يعطون ايام دون ان يعلموا انها لا شك انه من كذا ومن كذا لان وجوه الخير مصرف لاموال الباطلة والاموال المجهولة والاموال الضائعة - 00:53:05

والتريلات التي ليس لها مورد وما ليس لها ورثة واسبه ذلك. لا تحرق ولا تتلف تصف في وجوه النعم ركب معي رجل في سيارتي واعطاني مبلغا من المال فاقسمت الا اخذه واقسم ان اخذه. ولكن بعد ذلك وضعته في احد - 00:53:31

مناطق هيئة الاغاثة الاسلامية فما هو رأيكم هذا احسنت في اخذه. وعليك قد حسنت غدا رغم النبي صلى الله عليه وسلم امر بابرام القسم واخوه له حق عليك قد اكرمنه بذلك وعليه كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين اوكسوته لانك اقسمت ثم خالفت يمينك

اكرام لأخيك وبر قسمه. نعم. القول معه في تصدق به. ولو تصدق معه. عليك بکفارة ولو تصدقت هل يجوز ان يختص الامام نفسه بدعاء دون المأمورين؟ اذا كان سرا لا بأس به. وبين ربه في السجود. في التحيات - 00:54:20

بينه وبين ربنا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في سجوده. اللهم اغفر لي ذنبي كله يكرهه وجل في سجوده يحص نفسه وقال لمعاذ قل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادة وايمان ومع الامام صلى بجماعتك - 00:54:40

المقصود اذا كان يدعو لنفسه فلا بأس بينه وبين ربه. اما في الدعاء الذي يجهر به مثل قنوت مثل الاستسقاء. لا لا يحص نفسه اللهم اغفر لنا اللهم تب علينا اللهم اغثنا يعم الجميع. لا يحص نفسه. نعم. هل يجوز الجلوس مع اهل المعاصي بقصد دعوتهم - 00:54:58

الله تعالى وتغيير المنكر نعم للدعوة والتوجيه الى الخير فهذا مأجور ومشهور يمر على القبائل من الكفرة ويدعوهم الى الله وفي مني وهكذا في مكة هذا في مجالسهم ندعوه الى الله هذا مأجور وجها - 00:55:20

في هذا القصر اما جلوس معهم للصحبة والتلذذ بالأكل والشرب ومراهقة لا اما اذا كان يجلس معهم او يقف عليهم الدعوة والتوجيه والارشاد بالكلام الطيب والحلف والاحتساب والصبر والاسلوب الحسن هذا عمل الانبياء. نعم - 00:55:43

انا شاب ملتزم بشرع الله تعالى واجتهد في ان اسلك طريق الصالحين. لكن هنا ولكن هناك امرا يقلقني حيث تفوت علي بعض فروض الصلاة عن جماعة وخصوصا الفجر فاصلني في البيت مع العلم - 00:56:03

يقول انني شاب ملتزم بشرع الله واجتهد في ان اسلك طريق الصالحين. ولكن هناك امرا يقلقني حيث تفوت علي بعض قروض الصلاة يعني بعض الصلوات مع الجماعة وخصوصا الفجر فاصلني في البيت فمثلا الواجب عليك الحذر - 00:56:20

والسلوك مشايخ الصالحين يقتضي ان تعمل كل ما يجب عليك هذا مسألة الصالحين ان يحرصوا على فعل الواجبات وترك المحارم والصلاحة في الجماعة من اعظم الشعائر الدينية ومن اعظم الواجبات ولا يليق بطالب العلم ان - 00:56:40

واحدة من الصلوات الخمس ولا سيما الفجر فانها اهمها بالنسبة الى وقتها الخاص ولان المنافقين هنا وتقليل عليهم واجب على المؤمن ان يحذر مشابهة اهل النفاق في جميع الصلوات. ولا يجوز لك ان يشغلك - 00:57:00

ما تقوم به من الاقتصاد لاخوانك عن صلاة الجماعة بل هذا من الشغل الشاغل وعليك ان تنبههم على ذلك وان تكون انت وهم في السابقين والمقدمة للمتوجهين المساجد في الصف الاول. كما قال النبي من الصحابة تقدموا فاهتموا بي - 00:57:21

وليأنتم من بعدكم. قال ولا يزالون يتأخرون الصلاة حتى يؤخره الله لحديث عائشة حتى يبخره الله في النار. المقصود عليك ان تجتهد في ان تكون مع السابقين في الفجر وغيرها - 00:57:44

وان لا يسألوك شاغل عن ذلك ولا تسهر اذا كان السهر يمنعك ويشغلك عليك ان تبادر بالنوم ولا تسهروا نعم سائل يقول كيف نربط بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويأمر بذلك وبين - 00:58:00

وبينما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل. لا هذا يبين الفحوصات في الجماعة ولكن من قام الليل يكون اكمل واعظم جمع بينهما - 00:58:23

نضع له نصلي العشاء والجماعة فكأنما نصلي ومن صلى على الفجر في جماعة كان قام الليل كله يعني العشاء والفجر جميعا التحرير على وسuar الى الجماعة والحرص على اداء ركعتين الصالاتين في الجماعة. ولكن اذا جمع بين هذا وبين قيام الليل جمع خيرا كثيرا - 00:58:42

ويدل هذا على ان التهجد بالليل ليس بواجب سنة وغريبة وليس بواجب مثل ما قال صلى الله عليه وسلم في قل هو الله احد لا تعرف ثلث القرآن لكن اذا قرأ الثالث - 00:59:02

الاكمال ما يحصل من الخير في قراءة القرآن وتדרي القرآن واذا ختمه كل النصارى افضل وافضل وان كانت تعديل في الاجر لكن يحصل له اجر اخر فيما يحصل له من التدبر والتعقل وكثرة الاليات التي يقرأها الى غير ذلك. هذا - 00:59:19

فضلهما وفضل صلاة الفجر لكن من جمع بينهما كان افضل وافضل وافضل نعم ان نواصل طلبكم. تسيب الساعة؟ الساعة حداشر. هم؟

العاشرة. هم. الساعة عشرة. اثنين وثلاثة بعد ما شاء الله - 00:59:39

سائل يقول يوجد في احد المحلات التجارية ثعبان هائل وارى بعض الناس يأخذ ارانب حية ودجاجا حية ويدخلونها عليه في القفص ليرون ماذا يفعل بها. هذا لا يجوز. ما هو رأيكم؟ هذا تعذيب للحيوانات ولا يجوز؟ مثل هذا الحيوان ينبغي - 00:59:59
والا يربى ينبغي عدم لان خطر وجود الخطر مع ما يترب على وجوده من فساد والمعصية في اعطائه الحيوانات الحية بها نسأل الله
السلامة لنا. يوجد رجل في قريتنا لا يصلى - 01:00:19

وعده الناس الى الصلاة ولم يأتمن. فماذا نفعل تجاه هذا الرجل علما انه لا يتقبل نصيحة من احد. يرفع امر الهيئة للهيئة. يخبرون بهذا العمل من باب التعاون على البر والتقوى - 01:00:38

من باب انكار المنكر يرفع للهيئة ان كان في هيئة او للامير او المحكمة من باب التعاون والتقوى لكن يكون ما هو واحد يكون جماعة
الجرعان اثنين ثلاثة حتى يكون كلامهم اقرب الى النجاح مو واحد يذهب شخص مع اهل يمين نجران او اكثر - 01:00:55

ينصحونه اولا يقولون للناس نرفع بامرها ولكن ما نحب ان نرفع بامرها نحب الستر عليك ونحب انك تهتدي وتقبل واتق الله يا عبد الله.

- يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له. الا من عذر. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه الاعمى -

يستأذنه ويصلي في بيته قال هل تسمعوا النداء بالصلوة؟ قال نعم قال فاجب مع ان العلم قال لا يوجد لك لقائد يقودني ومع هذا قال فنصحونا موب واحد يعني اثنين ثلاثة كل ما كان ثلاثة اربعة يكون اقرب الى ان يستحب ولعله يستجيب فاذا - 01:01:35

ترفع اولى الامر الى القاضي او الامارة او الهيئة لكن يكون جماعة تروحون جميعاً لأن الان حتى تخبروا بالنتيجة التي عجزتم عن النجاح فيها اما ما دمت ترجون نجاح فاصبروا لعل ينجح لعله يهتدى. نعم. السؤال الاخير طال عمرك اه هو خلاصة - 01:01:55

من الاسئلة يقول السائلون فيها ان بعض الاخوة الذين يدعون الى الله قد يختلفون فيما بينهم في بعظ الامر فما هو رأيكم يدعون الى الله بما يتفقون عليه ويدرسون عليهم من اجل ان يهد الادلة او مع اهل العلم الذين هم اعلم منهم - [01:02:25](#)
حتى يعني نزاع قد يضر يدعو الى الله فيما اتفقا عليه ولا يختلفوا عند الناس ويدرسون ما اختلف حتى يتافقوا او يسألوا من هو اعلم منهم اذا خشيت عليهم الادلة لعلهم ينجحون ويتفقون وفق الله الجميع وصلى الله وسلم - [01:02:46](#)